الأمم المتحدة

A/ES-10/137–S/2002/39

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
9 January 2002
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة
البند ٥ من جدول الأعمال
الأعمال الإسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية المحتلة وبقية الأرض الفلسطينية المحتلة

مجلس الأمن
السنة السابعة والخمسون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة

لا يعدم شارون، رئيس وزراء إسرائيل، ولا حكومته وسيلة لإصدار إعلانات واتخاذ تدابير وافتراء ادعاءات، كلها خطير ومغرض، ضد الشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية، مما يعكس سياسة تنحو إلى عرقلة أية محاولة لإنهاء العنف، بما في ذلك تنفيذ توصيات ميتشيل، وتبديد أية احتمالات ممكنة لإحلال سلام حقيقي بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. وبينما تواصل إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، ارتكاب جرائم حرب وممارسة ضروب من إرهاب الدولة، لا تنفك أيضا عن توجيه اتهامات بالإرهاب، واستخدام قوتها العسكرية لمنع تحركات رئيس السلطة الفلسطينية المنتخب، وابتداع شروط مسبقة لتنفيذ توصيات ميتشيل، وترويج قصص لا أساس لها من الصحة للتشكيك في مصداقية السلطة الفلسطينية.

وأود أن أشير إلى الرسالة الموجهة من الممثل الدائم لإسرائيل المؤرخة ٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/766 – S/2002/25) بما تحتويه من ادعاءات مشينة بشأن العثور على ''خمسين طنا من الأسلحة الهجومية'' محملة على متن ''سفينة كانت متوجهة نحو السلطة الفلسطينية''. والقصة التي ترويها إسرائيل تجافي المنطق وأي تفكير سليم. فلا يمكن أن يدور بخلد عاقل أن هذه الكمية من الأسلحة يمكن تهريبها بنجاح إلى غزة عبر الحواجز الخطيرة الكثيرة التي تطوقها، ومنها طوق الحصار الذي تضربه البحرية الإسرائيلية حولها، مهما قيل

100102 100102 02-20679 (A)
0220679

عن وجود أدوات للتعويم وما شابه. كما لا يمكن لعاقل أن يتصور إمكانية استخدام أسلحة من قبيل صواريخ الكاتيوشا ضد إسرائيل من مكان كغزة دون أن يسفر ذلك عن كارثة. بل إنه ما من إنسان لديه عقل يمكن أن يتصور في ظل الظروف القائمة وجود هذا الضرب من ''التعاون العسكري'' بين جمهورية إيران الإسلامية وبين السلطة الفلسطينية اللتين أنكرتا وجود أي ضلع لهما بالأمر.

وقد أشارت عدة مصادر وأنباء يمكن الركون إلى صدقها إلى احتمال أن تكون الشحنة مرسلة إلى جهة مختلفة كل الاختلاف، وأن السفينة ربما تكون قد شحنت في ميناء دبي وليس قبالة ساحل إيران كما تدعي إسرائيل. أما عن وجود فلسطينيين على ظهر السفينة، ومن بينهم القبطان، فإن السلطة الفلسطينية قد شكلت بالفعل لجنة للتحقيق في الأمر آخذة في الاعتبار التساؤلات الخطيرة التي تكتنف سلوك القبطان. ودعت السلطة الفلسطينية جميع الأطراف المهتمة إلى التعاون معها في هذا الشأن، بما في ذلك إسرائيل، رغم سلوكها الغريب المثير للشبهات.

وكمتابعة لرسائلي الـ ٨٧ السابقة الموجهة إليكم فيما يتعلق بالأزمة السائدة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، وهي الرسائل المؤرخة من ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ إلى ٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/55/432-S/2000/921; A/55/437-S/2000/930; A/55/450-S/2000/957; A/55/466-S/2000/971; A/55/474-S/2000/984; A/55/490-S/2000/993; A/ES-10/39-S/2000/1015; A/ES-10/40-S/2000/1025; A/ES-10/42-S/2000/1068; A/ES-10/43-S/2000/1078; A/ES-10/44-S/2000/1093; A/ES-10/45-S/2000/1104; A/ES-10/46-S/2000/1107; A/ES-10/47-S/2000/1116; A/ES-10/48-S/2000/1129; A/ES-10/49-S/2000/1154; A/ES-10/50-S/2000/1173; A/ES-10/51-S/2000/1185; A/ES-10/52-S/2000/1206; A/ES-10/53-S/2000/1247; A/ES-10/54-S/2001/7; A/ES-10/55-S/2001/33; A/ES-10/56-S/2001/50; A/ES-10/57-S/2001/101; A/ES-10/58-S/2001/131; A/ES-10/59-S/2001/156; A/ES-10/60-S/2001/175; A/ES-10/61-S/2001/189; A/ES-10/64-S/2001/209; A/ES-10/65-S/2001/226; A/ES-10/66-S/2001/239; A/ES-10/67-S/2001/255; A/ES-10/68-S/2001/284; A/ES-10/69-S/2001/295; A/ES-10/70-S/2001/304; A/ES-10/71-S/2001/314; A/ES-10/72-S/2001/332; A/ES-10/75-S/2001/352; A/ES-10/76-S/2001/372; A/ES-10/79-S/2001/418; A/ES-10/80-S/2001/432; A/ES-10/81-S/2001/447; A/ES-10/82-S/2001/463; A/ES-10/83-S/2001/471; A/ES-10/84-S/2001/479; A/ES-10/85-S/2001/486; A/ES-10/86-S/2001/496; A/ES-10/87-

S/2001/504; A/ES-10/88-S/2001/508; A/ES-10/89-S/2001/544; A/ES-10/90-S/2001/586; A/ES-10/91-S/2001/605; A/ES-10/92-S/2001/629; A/ES-10/93-S/2001/657; A/ES-10/94-S/2001/669; A/ES-10/95-S/2001/686; A/ES-10/96-S/2001/697; A/ES-10/97-S/2001/708; A/ES-10/98-S/2001/717; A/ES-10/99-S/2001/742; A/ES-10/100-S/2001/754; A/ES-10/101-S/2001/783; A/ES-10/102-S/2001/785; A/ES-10/103-S/2001/798; A/ES-10/104-S/2001/812; A/ES-10/105-S/2001/814; A/ES-10/107-S/2001/821; A/ES-10/108-S/2001/826; A/ES-10/111-S/2001/880; A/ES-10/112-S/2001/918; A/ES-10/114-S/2001/928; A/ES-10/115-S/2001/932; A/ES-10/116-S/2001/941; A/ES-10/117-S/2001/971; A/ES-10/118-S/2001/989; A/ES-10/119-S/2001/991; A/ES-10/121-S/2001/1007; A/ES-10/122-S/2001/1024; A/ES-10/123-S/2001/1036; A/ES-10/124-S/2001/1084; A/ES-10/125-S/2001/1092; A/ES-10/126-S/2001/1118; A/ES-10/128-S/2001/1149; A/ES-10/129-S/2001/1166; A/ES-10/133-S/2001/1239; A/ES-10/134-S/2001/1261; A/ES-10/136-S/2002/18) يؤسفني كذلك إبلاغكم بمقتل مواطنين فلسطينيين إثنين آخرين على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلية، مما رفع مجموع عدد الفلسطينيين الذين قتلوا منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ إلى ٨٤٤ شهيدا. (ويرد في مرفق هذه الرسالة إسما الشهيدين).

وأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة، في إطار البند ٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) د. ناصر القدوة
السفير، المراقب الدائم
لفلسطين لدى الأمم المتحدة

مرفق للرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ الموجهتين من المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن

أسماء الشهداء الفلسطينيين الذين قتلتهم قوات الاحتلال الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس[أ] (من الجمعة، ٤ كانون الثاني/يناير حتى الأربعاء، ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢)

الجمعة، ٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢

نائل تحسين رمضان

الأربعاء، ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢

شادي أحمد مسالم (توفي من جراء جروح أصيب بها في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١)

(أ) مجموع عدد الشهداء الفلسطينيين الذين قتلتهم قوات الاحتلال الإسرائيلية منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ بلغ ٨٤٤ شهيدا.